



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

## لجنة الزراعة

الدورة الخامسة والعشرون

روما، 26-30 سبتمبر/أيلول 2016

السنة الدولية للصحة النباتية

### الموجز

غالباً ما تعتبر الصحة النباتية الاختصاص الذي يتعلق بالوقاية والقضاء على الآفات<sup>1</sup> التي تؤثر على النباتات والمنتجات النباتية، بما في ذلك تنظيم الواردات والصادرات من خلال مجموعة من التدابير الرامية إلى الوقاية والقضاء على الآفات التي تنتشر إلى مناطق جديدة، وخاصة من خلال التجارة الدولية والسياحة والمساعدات الغذائية. وهي عامل أساسي في أي استراتيجية للقضاء على الجوع والفقر في الريف، ولضمان سبل العيش. وتجسد الزيادة الكبيرة في التجارة الدولية بالمنتجات الزراعية، بالإضافة إلى آثار تغير المناخ، زيادة كبيرة في مخاطر إدخال الآفات، وتشكل تحديات جديدة هائلة بالنسبة إلى الصحة النباتية. ولعلاج هذه الشواغل، قامت فنلندا، في عام 2016، بالطلب رسمياً من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) البحث في إعلان سنة دولية للصحة النباتية في عام 2020.

وفي عامي 2015 و2016، ناقش الجهاز الرئاسي (هيئة تدابير الصحة النباتية) للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات اقتراح تخصيص سنة دولية للصحة النباتية، تم دعمه بقوة بتوافق الآراء. وقدمت فنلندا، خلال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة، معلومات عن مناقشات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وعن عزم فنلندا المضي قدماً في هذا الموضوع، وحظيت بدعم واسع من جانب العديد من الوفود (الفقرة 60 من الوثيقة C/2015/REP).

<sup>1</sup> تشير عبارة "الآفة" في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى "أي نوع أو سلالة أو نمط حيوي من الكائنات النباتية أو الحيوانية أو أي عامل ممرض أو مؤذ للنباتات أو المنتجات النباتية". ويشمل ذلك جميع الحشرات، ومسببات الأمراض، والأعشاب الضارة، التي تضر بالنباتات.



mr244

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛

وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي، ولتعزيز اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع [www.fao.org](http://www.fao.org).

وسترفع سنة دولية للصحة النباتية مستوى الوعي بشأن أهمية قضايا الصحة النباتية ذات الأهمية العالمية، بما في ذلك الجوع والفقر والتهديدات على البيئة والتنمية الاقتصادية، وآثارها. وستهدف بشكل خاص إلى معالجة التحديات الجديدة والناشئة للصحة النباتية، بما في ذلك آثار تغير المناخ، والزيادة الكبيرة في التجارة الدولية، والفقدان السريع للتنوع البيولوجي، والمسارات الجديدة للآفات، مثل التجارة الإلكترونية، من خلال تطوير سياسات وهياكل وآليات وطنية وإقليمية وعالمية أكثر كفاءة.

وفي حين أن البلدان الأقل نمواً والنامية ستستفيد أكثر من غيرها من السنة الدولية للصحة النباتية بسبب أوجه القصور لديها في مجال الصحة النباتية، يمكن أن يعزى بالفوائد على جميع البلدان بما في ذلك المجتمعات الزراعية والصناعية.

### الإجراء المقترح اتخاذه من قبل اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى:

- (1) استعراض الاقتراح المقدم من قبل حكومة فنلندا القاضي بأن تحتفل منظومة الأمم المتحدة بسنة 2020 على أنها السنة الدولية للصحة النباتية، وتوفير التوجيهات اللازمة حسبما تراه مناسباً؛
- (2) ومراعاة سياسة المنظمة المتعلقة بإعلان السنوات الدولية والاحتفاء بها (الوثيقة C/2013/LIM/15) ورفع توصية بشأن مشروع قرار المؤتمر، على نحو ما هو وارد في المرفق ألف، وتقديم الاقتراح لينظر فيه المجلس في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة للمجلس (ديسمبر/كانون الأول 2016)، ومؤتمر المنظمة في دورته الأربعين (يوليو/تموز 2017).

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن محتوى هذه الوثيقة إلى:

السيد Robert Guei

أمين لجنة الزراعة

الهاتف: +39 06570 54920

## أولاً - المقدمة

1- ينبغي أن تكون حماية الصحة النباتية من آفات النباتات من العوامل الأساسية في أي استراتيجية للقضاء على الجوع والفقر في الريف. وتواجه إنتاجية المحاصيل الزراعية للاستهلاك البشري المخاطر بشكل متزايد بسبب ارتفاع نسبة الآفات. وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يكون للآفات التي أدخلت إلى النظم الإيكولوجية الجديدة آثاراً مدمرة على الأمن الغذائي والبيئة. ويمكن أن تكون الخسائر في المحاصيل بسبب هذه الآفات كبيرة، وتقدر الخسائر المحتملة الناجمة عن آفات النباتات بما يصل إلى 50 في المئة على المستوى العالمي.

2- تضاعفت التجارة العالمية للمنتجات الزراعية ثلاث مرات منذ بداية الألفية، ومن المتوقع أن يستمر الازدياد في هذا النمو. وتمثل الزيادة الهائلة في التجارة الدولية للسلع الزراعية، فضلاً عن آثار تغير المناخ، زيادة كبيرة في مخاطر إدخال الآفات. وتشكل المسارات الجديدة والظروف البيئية المضطربة الظروف المثالية للأوبئة المستقبلية للآفات في النباتات.

3- وفي حين أن مخاطر الآفات العالمية آخذة في الازدياد، تنخفض الجهود الوطنية لمكافحة هذه المخاطر بسبب انخفاض موارد الصحة النباتية الملتزم بها، وفي كثير من الأحيان بشكل كبير. وإن بحوث الصحة النباتية الوطنية وخدمات التصنيف والتشخيص آخذة في الانخفاض بشكل خاص. ومع انخفاض الموارد، تواجه خدمات وقاية النبات، في جميع أنحاء العالم، المزيد والمزيد من مخاطر الآفات.

4- ولعلاج هذه الشواغل، اقترحت فنلندا على هيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، البحث في إعلان سنة 2020 كسنة دولية للصحة النباتية. واعتبر أنه يمكن فقط لجهد دولي كبير للارتقاء بمستوى الوعي أن يساعد على التصدي لتحديات الحاضر والمستقبل التي تطرحها آفات النباتات وحركتها. وفي عام 2015، ناقشت الهيئة الاقتراح الذي تقدمت به فنلندا وقررت السعي إلى إعلان سنة دولية للصحة النباتية في عام 2020. وفي يناير/كانون الثاني 2016، طلب وزير الزراعة والبيئة الفنلندي، السيد Kimmo Tiilikainen، رسمياً من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، وضع هذا الاقتراح على جدول أعمال أجهزة المنظمة ذات الصلة، بغية اعتماد قرار في هذا الشأن خلال الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة في عام 2017.

## ثانياً - الأساس المنطقي لإعلان السنة الدولية للصحة النباتية

5- ناقشت هيئة التدابير الصحة النباتية، خلال اجتماعها الحادي عشر الذي عقد في أبريل/نيسان 2016، وقررت أن هدف السنة الدولية للصحة النباتية يتمثل في رفع مستوى الوعي *إزاء أهمية تأثيرات الصحة النباتية في معالجة قضايا تمثل شواغل عالمية، بما في ذلك الجوع والفقر والتهديدات على البيئة والتنمية الاقتصادية*. وغالباً ما تعتبر الصحة النباتية الاختصاص الذي يتعلق بالوقاية والقضاء على الآفات<sup>1</sup> التي تؤثر على النباتات والمنتجات

النباتية، بما في ذلك تنظيم الواردات والصادرات من خلال مجموعة من التدابير الرامية إلى الوقاية والقضاء على الآفات التي تنتشر إلى مناطق جديدة، وخاصة من خلال التجارة الدولية والسياحة والمساعدات الغذائية.

6- وفي أبريل/نيسان 2016، نظر الاجتماع الحادي عشر لهيئة تدابير الصحة النباتية في الأهداف المحددة للسنة الدولية للصحة النباتية واعتمدها، وهي:

- (أ) زيادة وعي صانعي القرارات العموميين والسياسيين على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بشأن الصحة النباتية.
- (ب) تعزيز وتدعيم الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية المبذولة في مجال الصحة النباتية والموارد المرتبطة بها في ضوء نمو التجارة وبروز مخاطر آفات جديدة بسبب تغير المناخ.
- (ج) تثقيف عامة الناس وزيادة معارفهم عن الصحة النباتية.
- (د) تحسين الحوار وإشراك أصحاب المصلحة في مجال الصحة النباتية.
- (هـ) زيادة المعلومات عن حالة الوقاية النباتية في العالم.
- (و) تيسير إقامة شراكات بشأن الصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

7- ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى دعم عام وسياسي أقوى للصحة النباتية، فضلا عن تحسين التنسيق داخل الأوساط المعنية بالصحة النباتية.

### ثالثاً - الفوائد المتوقعة

8- ستخلق السنة الدولية للصحة النباتية قوة دفع هائلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة، على أساس الإنتاج الزراعي المستدام، بما في ذلك الأهداف والنتائج المتوقعة التالية:

أهداف السنة الدولية للصحة النباتية	النتائج المتوقعة للسنة الدولية للصحة النباتية
زيادة الوعي لدى منظومة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية الرئيسية مثل منظمة التجارة العالمية، والحكومات الوطنية، والمجتمع المدني، وصانعي القرارات، بشأن الدور الحاسم الذي تلعبه الصحة النباتية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهمية الصحة النباتية لضمان استدامة الزراعة والغابات، وتوازن النظم البيئية، وتطوير التجارة، والمساهمة في التخفيف من مخاطر تغير المناخ على الصحة النباتية، والإبلاغ عن الزيادة في التجارة العالمية بشكل فعال.</li> <li>• اعتماد ونشر "استعراض حالة وقاية النباتات في العالم" (المادة 11-2 (أ) من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات).</li> </ul>
وضع سياسات محسنة للصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع تشريعات فعالة للصحة النباتية على المستوى الوطني (ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً).</li> <li>• تحسين سياسات التعاون الإقليمي ووضع إطار استراتيجي</li> </ul>

علمي جديد للصحة النباتية.	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة الوعي العام والسياسي بشأن فوائد الصحة النباتية.</li> <li>• زيادة الموارد للمنظمات الوطنية والإقليمية والعالمية التي تعنى بوقاية النباتات.</li> <li>• زيادة قاعدة الجهات المانحة، وكذلك وضع آلية مالية جديدة لتطوير أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة توافر الموارد المالية المستدامة وغيرها من الموارد للصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• انعكاس أكبر لقضايا الصحة النباتية في المناهج التعليمية الوطنية. وبشكل مثالي، سيؤدي ذلك أيضاً إلى زيادة مشاركة أصحاب المصلحة في وضع سياسات الصحة النباتية وإدماجها في إجراءات الصحة النباتية.</li> <li>• ستزداد الشراكات بين القطاعين الخاص والعام على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية بشكل كبير.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الروابط بين السلطات الوطنية والإقليمية والعالمية المعنية بالصحة النباتية والأوساط الأكاديمية، ومعاهد البحوث، وغيرها من أصحاب المصلحة المهنيين.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تكثيف التنسيق الدولي بشأن الصحة النباتية عن طريق وضع المعايير.</li> <li>• زيادة المساعدة للبلدان النامية والأقل نمواً لتطبيق هذه المعايير.</li> <li>• تحديد أوجه التآزر المحتملة من خلال الجمع بين الأنشطة التقليدية لبناء القدرات مع الاستراتيجيات الجديدة للتنفيذ، والنهج المتعدد التخصصات لوقاية النباتات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تجارة دولية أكثر أماناً، وزيادة في فرص الوصول إلى الأسواق من خلال تنسيق مكثف وتطبيق أفضل للمعايير الدولية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد أوجه التآزر بين الاتفاقيات والسلطات المعنية بالتنوع البيولوجي.</li> <li>• تحسين التعاون مع المنظمات المعنية بالتنوع البيولوجي وتغيير المناخ، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة الروابط بين المؤسسات ذات الصلة بالبيئة، مثل التنوع البيولوجي وتغيير المناخ، وسلطات الصحة النباتية.</li> </ul>

## رابعاً - التنفيذ

9- ستنفذ منظمة الأغذية والزراعة السنة الدولية للصحة النباتية عموماً في إطار السلطة الفنية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وبالشراكة مع المنظمات الإقليمية والوطنية لوقاية النباتات. وستلعب هيئة تدابير الصحة النباتية وشركاؤها دوراً محورياً في تسهيل وتنفيذ الأهداف المقترحة لهذه السنة الدولية للصحة النباتية. ولتنفيذ السنة الدولية للصحة النباتية، ستضطلع منظمات العلوم، والتكنولوجيا، والأوساط الأكاديمية، والصناعة، والمزارعين، والمنظمات الدولية الأخرى، جميعها بدور هام.

## خامساً - الشركاء الحاليون والمحتملون للسنة الدولية للصحة النباتية

10- أجري عدد من المشاورات غير الرسمية بين الداعين للسنة الدولية للصحة النباتية والعديد من المنظمات والشركاء الدوليين. وإن الشركاء الأساسيين للسنة الدولية للصحة النباتية هي الحكومات الوطنية وتوسع منظمات إقليمية قائمة لوقاية النباتات (هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة الأنديز، واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، والمجلس الأفريقي للصحة النباتية، ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى، ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ). وهناك منظمات دولية أخرى في منظومة الأمم المتحدة، أو منظمات تابعة لها بشكل وثيق، هي أيضاً من الشركاء المحتملين. ومن الشركاء المحتملين أيضاً، اتفاقية التنوع البيولوجي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة.

### سادساً - الاعتبارات البرامجية الأولية

11- لقد بدأ التخطيط للأنشطة التفصيلية للسنة الدولية للصحة النباتية ضمن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وبالتالي، فإن الاعتبارات البرامجية الأولية هي المتوفرة فقط. وسيكرس برنامج السنة الدولية للصحة النباتية جهوداً كبيرة للأنشطة حيث يمكن التوجّه إلى مجموعات مختلفة معنية بالصحة النباتية وشملها فيها. كما يجب جذب مجموعات مصالح مختلفة على قدم المساواة، مثل الأوساط الأكاديمية، والباحثين، والتجارة، والمنتجين، والسلطات التنظيمية، إنما أيضاً الجمهور العام بمن فيهم الأطفال، إلى الأحداث التي تُنظّم خلال السنة الدولية للصحة النباتية، بما أن خطط رفع مستوى التوعية للمدى الطويل وبصورة مستدامة تتوقع عقد عدد من الأحداث العالمية والإقليمية أو دون الإقليمية بالإضافة إلى الجهود الوطنية.

12- ويشمل برنامج رئيسي محتمل للأحداث في السنة الدولية للصحة النباتية ما يلي:

- (أ) اجتماع لهيئة تدابير الصحة النباتية على المستوى الوزاري؛
- (ب) مؤتمر للجهات المانحة؛
- (ج) مؤتمرات إقليمية للصحة النباتية حول قضايا معينة خاصة بالصحة النباتية، مثل البحوث والمخاطر على الصحة النباتية المحددة بالنسبة للبلدان الجزرية الصغيرة؛
- (د) مؤتمرات وزارية إقليمية (بمساعدة من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات)؛
- (هـ) رعاية أحداث وطنية محددة متصلة بالصحة النباتية؛
- (و) مؤتمر متعدد الوكالات حول الصحة النباتية وآثارها على التنوع البيولوجي وتغير المناخ، وعلى التجارة والصحة النباتية؛
- (ز) حلقة عمل دولية حول المساعدة في بناء القدرات والتنفيذ للصحة النباتية.

13- ويجري التداول حالياً بشأن أنشطة برامجية أكثر تفصيلاً، ولا سيما في مجال التواصل وزيادة التوعية، وستتم إتاحتها بحلول نهاية عام 2016.

## سابعاً – الامتثال لسياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن إعلان السنوات الدولية والاحتفال بها

- 14- تؤثر الصحة النباتية بشكل كبير على تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 1، و2، و8، و12، و13، و15، و17، وبشكل خاص الأهداف 2، و13، و15، و17.
- 15- وتشكل الصحة النباتية مصدر قلق عالمي حقيقي لجميع الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة، وتوحد بين مصالح البلدان في جميع مراحل التنمية. وقد تم اتخاذ قرار هيئة تدابير الصحة النباتية بالبحث في إعلان السنة الدولية للصحة النباتية بتوافق الآراء.
- 16- وتدعو السنة الدولية للصحة النباتية إلى إقامة الأنشطة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ويتم التخطيط لأحداث متابعة كبيرة على جميع المستويات في شكل أنشطة جديدة أو تعزيز للأنشطة القائمة.
- 17- وعلى الرغم من وجود برنامج دولي يتناول مسألة الصحة النباتية، أي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، فإن ذلك غير كاف بأي حال من الأحوال لمواجهة التحديات المستقبلية. وتشكل آثار تغير المناخ، والزيادة الكبيرة في التجارة الدولية، والتدهور السريع للتنوع البيولوجي، تحديات كبيرة تتطلب إجراءات دولية عاجلة.

## المرفق ألف

### مشروع قرار المؤتمر

إن المؤتمر،

إذ يشير إلى أن النباتات السليمة تمثل أساس كل أشكال الحياة على الأرض، ووظائف النظم الإيكولوجية، والأمن الغذائي، وإلى أنها عنصر حيوي لاستمرار الحياة على الأرض؛

وإن يقرّ بأن الصحة النباتية أساسية للتكثيف المستدام للزراعة من أجل إطعام العدد المتزايد لسكان العالم بحلول سنة 2050؛

وإن يؤكد بأن الصحة النباتية أمر حاسم للتصدي للضغوط الناجمة عن النمو السكاني، وأن الاعتراف والدعوة والدعم للترويج للصحة النباتية مسائل ذات أهمية حاسمة إذا ما أراد المجتمع الدولي ضمان الموارد النباتية لعالم ينعم بالأمن الغذائي استناداً إلى نظم إيكولوجية مستقرة ومستدامة؛

وإن يقرّ بأن الحفاظ على الصحة النباتية يحمي البيئة والغابات والتنوع البيولوجي من الآفات النباتية، وقضايا تغير المناخ، ويدعم الجهود المبذولة للحدّ من الجوع وسوء التغذية والفقر؛

وإن يذكرّ بالحاجة الملحة إلى التوعية وتشجيع وتيسير عملية اتخاذ إجراءات تكفل الإدارة المستدامة للصحة النباتية من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتفق عليها عام 2030؛

وإن يضع ثقته في أن هذا النوع من الاحتفال من شأنه أن يشكل منتدى ويشجع اتخاذ وتنفيذ إجراءات للترويج للأنشطة الداعمة لصون الموارد النباتية العالمية واستدامتها، وأن يرفع كذلك مستوى الوعي بأهمية الصحة النباتية في معالجة القضايا ذات الاهتمام العالمي، بما في ذلك الجوع والفقر والتهديدات التي تواجه البيئة؛

وإن يؤكد الحاجة الماسة إلى توعية الرأي العام بأهمية الصحة النباتية بالنسبة إلى الأمن الغذائي ووظائف النظم الإيكولوجية؛

وإن يشدد على أن التكاليف الإضافية للأنشطة الناشئة عن تنفيذ السنة الدولية للصحة النباتية سيتم الوفاء بها من المساهمات الطوعية، بما في ذلك من القطاع الخاص؛

يطلب إلى المدير العام إحالة هذا القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن سنة 2020 السنة الدولية للصحة النباتية.